

مقتطفات من قصص النبوة

الأمير المتمرد

٢ صموئيل ١٣-١٨ ، ٣٣

القصة . . .

كان أبشالوم أكثر وسامة ، مكرًا ، وطموح من ابناء داود. يقول الكتاب المقدس "ولم يكن في كل إسرائيل رجل جميل وممدوح جدا كأبشالوم، من باطن قدمه حتى هامته لم يكن فيه عيب" ٢ صموئيل ١٤:٢٥.

لكن هذا الأمير الشاب المعتمز أراد أكثر من إعجاب الناس لظهوره المذهل. أراد قوة و عرش والده.

أراد بأي ثمن أن يكون ملك لإسرائيل. في بداية الأمر قام أبشالوم بقتل أخيه الأكبر ، أمنون ، بعد أن أسى أمنون معاملة أخته ثامار. كان أمنون ابن داود البكر ، و في الدور في اتباع داود كملك. ومن ثم ، بعد أن رجع أبشالوم ببطء كالديبان في طريقه لكسب عطف والده، بدأ بزرع بذور الشك الخفية عن قيادة ، حكم ، وقوانين داود في جميع أنحاء المملكة ، حتى إنه "سرق قلوب رجال إسرائيل." ٢ صموئيل ١٥:٦

أخيرا، اندلعت خطته أبشالوم المشؤومة إلى محاولة اغتيال والده وخطف المملكة بالكامل. وإضطر داود وأتباعه للهرب من القدس. وبعد بضعة أيام من المعركة الحادة ، عاد داود مرة أخرى أمانا إلى عرشه ، و قد قتل أبشالوم الأمير الوسيم.

وبالها من قصة محزنة حقا ، ولكن هذا لم يكن أول نوع من عداء العائلة الملكية. منذ فترة طويلة في مملكة أخرى كبيرة ، أدت أحداث مشابهة جدا لحركة تمرد أكثر مأساوية من كل العصور. وكانت تسمى هذه المملكة بالجنة!

AMAZING FACTS

الدرس

املا الفراغات بعد قراءة كل نص من الكتاب المقدس.

١. ماذا كان اسم الأمير المتمرد في الجنة ، ولماذا تمرد؟

أشعيا ١٤:١٢ كيف هويت من السماء يا _____ بنت الصبح!
أشعيا ١٤:١٣ ، ١٤ قد قلت في _____ : ... وأصبح مثل _____ .
حزقيال ١٧:٢٨ قد تكبر قلبك بسبب _____ ، وأفسدت حكمتك من جراء _____ .

ملاحظة : لوسيفر كان أقوى وأجمل مخلوقات الله. وكان أعلى منزلة من جميع الملائكة وعلى الأرجح قد قاد الجوقة السماوية. ولكنه سمح لجماله ليملئه بالفخر. (انظر ملحق بعنوان "الشیطان يرمز اليه بملوك صور وبابل".)

٢. هل خلق الله شيطان عندما خلق لوسيفر؟

حزقيال ١٥:٢٨ تكنت _____ في طرقتك منذ يوم خلقت إلى أن وجد فيك _____ .

ملاحظة: خلق الله ملاكا كامل الذي ، من بمحض إرادته اختار أن يكون شيطان. قد يكون من الصعب أن نتصور ، ولكن إذا عرفنا لوسيفر قبل سقوطه ، لكنت قد أحببته. نحن لا نعرف بالضبط كم من الوقت ، ولكن لوسيفر قد خدم الله بفرح لدهور قبل أن بدأ يعتني بذور الفخر والسخط في قلبه. كان من الممكن للرب أن يخلق جميع مخلوقاته مثل الروبوتات ، ولكن الروبوت لا يمكن أن يحب. الحب الحقيقي يجب عليه أن يكون على استعداد لتحمل المخاطر. لهذا السبب يقرر الوالدان لإنجاب الأطفال ، وهم أيضا على علم بأنهم في بعض الوقت قد يختاروا العصيان. سمح الله للوسيفر لممارسة تمرده لعدة أسباب. أولا ، لتسوية أي مسألة بأن الله يخلق مخلوقاته بحرية الإختيار أم لا إلى الأبد. الثاني ، إذا كان الله قد دمر لوسيفر بمجرد أنه بدأ ينشر الشكوك حول محبة الله وحكومته ، فإن المخلوقات الذكية الأخرى كانت ستتأثر إلى الأبد بأسئلة معقدة. ربما ظنوا وقالوا "ربما لوسيفر كان على حق" لذلك ، سمح للوسيفر للتدليل على النتائج الرهيبة من الخطيئة. أخيرا ، الله لا يريد أن تكون طاعته مخلوقاته له بمجرد أنه سيتم معاقبتهم إذا لم يفعلوا ذلك. يريد منا أن نطيعه من مبادئ المحبة وليس من الخوف.

٣. ماذا حدث أخيرا؟

رؤيا ٧:١٢ نشبت _____ في _____ ،
إذ هاجم ميخائيل وملائكته التين وملائكته ، وحارب _____
وملائكته.

ملاحظة: في نهاية المطاف طرد لوسيفر وملائكته الذين وقفوا معه من الجنة..

٤. ما هي الكائنات القوية التي تعمل تحت قيادة الشيطان؟

رؤيا ٤:١٢ فسحب بذيله _____ نجوم السماء وألقاها إلى الأرض.
رؤيا ٩:١٢ طرح إلى الأرض، وطرحته معه _____ .

ملاحظة: إبليس ماكر لدرجة أنه كان قادرا على خداع ثلث من ملائكة السماء إلى إتباعه في تمرده ضد الله. التي تسمى الآن "الشياطين" و "الجن" ، هذه الملائكة الساقطة تنفيذ خطط الشيطان. في قصتنا لأبشالوم ، نلاحظ أنه قليلا

جدا قام بالمثل بأعماله الخاصة القذرة. أمر أبشالوم عبيده لتنفيذ رغباته. ٢ صموئيل ١٣:٢٨ فأمر أبشالوم رجاله وقال: "انتبهوا! متى امتلأ قلب أمنون طربا من الخمر وقلت لكم، 'اضربوا أمنون' فاقتلوه ولا تخافوا. هذا أمر مني لكم، فكونوا أقوياء وشجعانا."
٢ صموئيل ١٤:٣٠ فقال أبشالوم لرجاله: "انظروا، إن حقل يوأب بجانب حقلي وهو مزروع شعيرا، فأذهبوا واحرقوه بالنار." فأحرق رجال أبشالوم الحقل بالنار.

٥. ما هي الأساليب التي يستخدمها الشيطان في أعماله؟

أ. رؤيا ٩:١٢ الشيطان، الذي _____ العالم.
ب. مرقس ١:١٣ فأقام فيها أربعين يوما حيث _____ الشيطان.
ت. رؤيا ١٤:١٦ وهي أرواح شيطانية، تعمل _____ .
ث. رؤيا ١٠:١٢ ... لأنه قد طرح _____ ضد اخوتنا الذي _____ ضداهم قدام إلهنا ليلا ونهارا.
ج. يوحنا ٨:٤٤ ... فهو من البدء كان _____ لأنه _____ وأبو _____ .

ملاحظة: في جانب واحد ، الشيطان له ميزة على الله في المعركة بين الخير والشر. الله يستخدم الحقيقة فقط ، ولكن الشيطان يمكن أن يستخدم أي تركيبة من الحقيقة أو الكذب ، أيهما الأفضل لخدمة أهدافه. (انظر ملحق بعنوان "توقع الغير متوقع".)

٦. متى يكون الشيطان أكثر خطوره؟

٢ كورنثوس ١١:١٤ ، ١٥ ولا عجب، لأن الشيطان نفسه يظهر وكأنه _____ .

ملاحظة : مثلما فعل الشيطان ، أبشالوم تظاهر بأنه يحب الشعب وأظهر اهتماما في رعايتهم مصلحهم من أجل خداعهم.
٢ صموئيل ٥:١٥ ، ٦ وكان إذا اقترب أحد لينحني أمامه، يمد أبشالوم يده ويمسكه ويقبله. وكان أبشالوم يفعل هذا مع كل بني إسرائيل القادمين إلى الملك لينصفهم، فسلب أبشالوم قلوبهم.
الشيطان يكون أكثر خطورة عندما يطرح بوصفه ككائننا روحيا يعمل داخل الكنيسة. (انظر ملحق بعنوان "الملاك المشرق").

٧. هل يعرف الشيطان الكتاب المقدس؟

متى ٥:٤ ، ٦ فأخذة إبليس إلى المدينة المقدسة، وأوقفه على قمة بيت الله، وقال له: "إن كنت ابن الله، فاطرح نفسك إلى تحت، لأن _____ يقول: يوصي ملائكته بك، فيحملونك على أيديهم فلا تصدم رجلك بحجر."

ملاحظة : أن الشيطان خبير في نقل تصريحات دقيقة و غير دقيقة عن الكتاب المقدس لغرض خداع الناس. وهذا هو السبب في أنه من الضروري لشعب الله أن يعرفوا ماذا كتب في الكتاب المقدس لأنفسهم لتجنب التعرض للتضليل.

٨. منهم أكثر الناس على وجه الأرض الذي يكرهه الشيطان؟

رؤيا ١٧:١٢ فغضب التينين على _____ ، وراح يحارب أولادها، أي الذين يطيعون وصايا الله ويشهدون أنهم أتباع يسوع المسيح.

٩. ما هما الحيوانين المميتين الذي يستخدمهم الكتاب المقدس لتصوير الشيطان؟

١ بطرس ٨:٥ اضبطوا أنفسكم واسهروا! لأن إبليس عدوكم يجول _____ يزأر ويبحث عنم يفترسه.
رؤيا ٩:١٢ فطرح التنين العظيم إلى الأرض. هو _____ القديمة واسمه إبليس أو الشيطان.

ملاحظة : الأسود والثعابين كلاهما يستخدمان طرق سرية لإلتقاط فرائسهم.
مثل الشيطان ، أنهم يهجموا فجأة على ضحاياهم بقساوه وبغير مباله للمعانتهم.

١٠. ما هي الطريقة الوحيدة التي نستطيع بها مقاومة الشيطان؟

يعقوب ٧:٤ ، ٨ _____ لله. قاوموا إبليس فيهرب منكم _____ إلى الله فيقترب إليكم.

ملاحظة : إن أفضل السبل للتقرب إلى الله هي من خلال الصلاة والسعي للتعرف إليه من خلال كلمته.

١١. كيف حارب يسوع إعتداءات الشيطان؟

متى ١٠:٤ حينئذ قال له يسوع: اذهب يا شيطان! لأنه _____: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعب.
افسس ٦:١٧ وخذوا خوذة الخلاص، وسيف الروح الذي هو _____.

عبرانيين ١٢:٤ _____ الله حية وفعالة، وهي حادة أكثر من كل سيف بحدين.

ملاحظة : سلامتنا الوحيده من الخدع الشيطان الذكية هي في تخزين كلمة الله في عقولنا لتبعدنا من الخطيئة. وهناك حاجة إلى نفس الأدوات التي استخدمها يسوع لمحاربة الشيطان وهي متاحة لنا اليوم.
مزمور ١١:٩١١ خبأت كلامك في قلبي لكيلا أخطئ إليك.
افسس ٦:١١ البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تثبتوا ضد مكاييد إبليس.

١٢. كيف سيكون المصير النهائي للشيطان الذي يشابه ذلك من أبشالوم؟

٢ صموئيل ١٧:١٨ وأخذوا أبشالوم وطرحوه في الوعر في _____ العظيم.
أشعيا ١٥:١٤ لكنك انحدرت إلى الهاوية ، إلى أسافل _____.

١٣. هل سيظهر الشيطان مرة أخرى ليغري شعب الله؟

حزقيال ١٩:٢٨ ولا يبقى لك _____ أبدا.
ناحوم ٩:١ ولن يقوم الضيق _____.

١٤. كيف يشعر الله بشأن تدمير الأشرار؟

حزقيال ١١:٣٣ قل لهم: المولى الإله يقول، أقسم بذاتي إني لا _____ بموت الشرير، بل بأن _____ عن سلوكه
ارجعوا! ارجعوا عن سلوككم الرديء! لماذا تموتون أيها الشعب؟

١٥. كيف استجاب داود عندما علم بأنه ابنه أبشالوم المتمرد قد ذبح؟

٢ صموئيل ٣٣:١٨ _____ الملك وصعد إلى غرفة فوق

بوابة المدينة، وأخذ بيكي. وكان يتمشى ويقول: "يا ابني أبشلوم! آه يا ابني! يا ابني أبشلوم! ليتني _____

_____ يا أبشلوم ابني! آه يا ابني!"

إسناج أبناك

هذه الصورة المؤثره تعرض كيف أبانا السماوي يشعر بشأن أولاده الضالين. ليس فقط إنه كان على استعداد للموت في مكاننا ، قد ذهب خطوة أبعد من ذلك ، قدم أعظم هدية ، ابنه! الله لا يرغب أن يهلك أي أناس. إنه في أمس الحاجة لكي ننال الخلاص. هذا هو السبب في موت يسوع في مكانك.معظم العالم قد انضموا إلى الشيطان في تمرد ضد الآب السماوي.

هل ستختار الآن أن تحب وتخدم يسوع المسيح؟

الإجابة:

ملقأت

يقدم هذا القسم معلومات إضافية للمزيد من المعلومات و الدراسة.

الشيطان يرمز إليه بملوك صور وبابل

واشعيا ٤:١٤-١٥ ، يستخدم الكتاب المقدس ملك بابل كرمز للشيطان ، وحزقيال ١١:٢٨-١٩ ، يرمز للشيطان بملك صور.

وفي كلتا حالتين نحن نعلم أن الرموز تتجاوز ملوك الأرض لأن وصف الله لهذا الكائن لا يمكن أن تنطبق على أي إنسان بشري:

لاحظ الطرق المستخدمة لوصف لوسيفر (الذي يسمى الآن بالشيطان) في هذه المقاطع من الكتاب المقدس:

- سقطت من السماء (أشعيا ١٤:١٢).
- كان مملوءا بالحكمة، وكامل الجمال (حزقيال ١٢:٢٨).
- كنت في عدن ، جنة الله (الآية ١٣)
- وكان كل حجر كريم زينة لك (الآية ١٣)
- اخترتك لتكون الملاك الحارس (الآية ١٤)
- كنت في جبل الله المقدس (الآية ١٤)
- كنت كاملا في كل سلوكك (الآية ١٥)

حيث أن ملوك بابل وصور تعرضوا لنفس السياسات وعانوا نفس الدمار الشامل كمثل مملكة الشيطان، واستخدمهم الله لتمثيل الشيطان نفسه. عمليا جميع سلطات الكتاب المقدس

في إتفاق على الرموز. وبالمناسبة ، الكتاب المقدس سجل مراجع أخرى كثيرة للوسيفر (انظر لوقا ٥:٤ ، ٦ ، ١٨:١٠ ؛ يوحنا ٨:٤٤ ؛ ٢ بطرس ٢:٤ ؛ ١ يوحنا ٨:٣ ؛ يهوذا ١:٦ ورؤيا ١٢:٧-٩) ، ولكن دون حزقيال ٢٨ و أشعيا ١٤ ، فإنه لم يكن لدينا التاريخ الكامل.

توقع الغير متوقع

يتوقع الكثير بأن الشيطان سيظهر علنا كعدو الله في نهاية الزمان ، ولكن الأمر ليس كذلك. الشيطان هو في الواقع ألد أعداء الله ، ولكن نهجه سيكون بالتظاهر بالبر (متى ٢٤:٢٤). يستطيع أن يظهر على صورة كائن ملائكي مجيد (٢ كورنثوس ١١:١٣-١٥) ، وسيسعى لعبادة الناس له (رؤيا ٢١:٣١). كلمات الكتاب المقدس واضحة بأن إقباله الإلهي سيكون مقنعة حتى أنه سوف يتعجب "كل العالم" ويتبع الوحش (رؤيا ١٣:٣). وبالها من مأساة! الشيطان سيكون فعالا جدا في تنكره في زي المسيح إلى أن العالم كله تقريبا سوف يتبعه ، و في كل ذلك الوقت يفكرون بأنهم يتبعون يسوع. هل سيتم خدعتك؟ لن يتم ذلك إذا كنت تصغي لتحذيرات الكتاب المقدس الواردة في هذه السلسلة.

الملاك المشرق

يسر الشيطان عندما يتصوره الناس باعتباره مخلوق قبيح المظهر ، أحمر اللون ، مخلوق بجزء رجل وجزء من وحش لديه أجنحة خفاش ، لديه حوافر منقسمه وذيل طويل حاد ، أو يحمل مذرأة ويقوم بتأجيج نيران الجحيم. لا شيء يمكن أن يكون أبعد عن الحقيقة. مثل هذه المفاهيم تأتي من الأساطير اليونانية. لا يمكن أن توجد مثل هذا الهراءات في الكتاب المقدس. يصف الكتاب المقدس الشيطان باعتباره ملاك ، رائع جذابة للغاية مع قدرة خارقة على الاتصال. كما أنه على دراية تامة بالكتاب المقدس (متى ٥:٤ ، ٦). الشيطان هو عدو الله المعلن الذي يهدف إلى تشويه شخصيته والاستيلاء على مملكته. الشيطان أيضا يحتقرك ويحتقر أحبانك ولديه خطط لتدميرك. هذه السلسلة سوف تساعدك على فهم خططه وتعلم كيفية إحباطها. ضع حياتك فقط في رعاية و واقية مخلصك القويه، ونصلي بإخلاص من أجل توجيهاته.